Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

"يا هواي عليك يا محمد
يا هواي عليك!"

وتظهر أهمية فعل الأمر (اضرب) وضرورته في هذا البناء الشعري المتماسك ليس على أنه موجه لمحمد وحده، وإنما لكل مقاتل على الجبهة، ولكل مظلوم أو مقهور.

ثم يتكرر فعل الأمر في القصيدة بإيقاع حاد ورتوبة ذات مستويات تعبيرية متغيرة، ولكنها تزداد قوة وإصراراً على مواجهة الحاضر ودرء خطره على هذا النحو: **(اضرب، انفض، خض)**.

ولكننا نفاجأ بقطع هذه الرتوبة في جملة اسمية عناصرها: المبتدأ والخبر، ليبدأ الزمان الثاني (الماضي) بحديث خاص عن بعض التفاصيل اليومية في حياتهما الخاصة مُضْفياً على شخصية البطل بعداً إنسانياً ومؤكداً رغبته في الدفاع عن تلك اللحظات الجميلة:

ومحمدُ أقربُ إخوتيَ لقلبي
وصديقي
ورفيقُ طريقي
كنا أخوينِ
فأصبحنا من بعد وفاةِ أبينا
طفلينِ وأبوين